

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 01- سورة ص من الآية (56) إلى الآية (07).

عبدالرحمن العجلان

من الشيطان الرجيم قل قل انما انا منذر وما من الله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبأ عظيم ما كان لي من علم - 00:00:00

ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون نذير مبين هذه الآيات الكريمة من سورة صاد يقول الله جل وعلا اي قل يا محمد انما انا منذر وما من الله الا الله الواحد القهار - 00:00:38

رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار قل يا محمد للمشركين الذين كذبوك وردوا رسالتك وقالوا انت شاعر او ساحر او كاهن
قل لهم انما انا منذر والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:21
منذر لمن عصاه بالنار ومبشر لمن اطاعه بالجنة فهو نذير للكافرين وبشير للمؤمنين وقال هنا جل وعلا قل ان قل انما انا منذر ولم يقل جل وعلا ومبشر لان الخطاب - 00:02:05

مع الكفار فهو نذير لهم ومنذر لهم ومخوف لهم قل انما انا منذر والقصر هنا والحصر انما انا منذر اضافي وهو وظيفته عليه الصلاة والسلام النذارة والبشرة والبلاغ عن الله جل وعلا - 00:02:43

والدعوة الى سبيل الله جل وعلا بالحكمة والموعظة الحسنة وهو عليه الصلاة والسلام يرشد الامة لما فيه صلاح دينهم ودنياهم لما فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة لما فيه فلاحهم وقال هنا ان انما انا منذر اي هذا الحصر وهذا القصر - 00:03:24
يعبر عنه العلماء رحمهم الله بانه قصر او حصر او اختصاص اضافي يعني هذى وظيفته بالنسبة للكفار وهو بالنسبة للكفار منذر
والانذار هو التخويف والاخبار عن شيء مخوف ومؤلم فهو ينذر - 00:04:00

من عصاه في النار لانه ان استمر على عصيانه فما له الى النار قل انما انا منذر هذا بحق الرسالة وفي حق الالوهية قال وما من الله الا الله ما من الله حق - 00:04:42

يستحق ان يعبد يستحق ان يتوجه اليه الا واحد الله واحد هو الله لللات ولا العزى ولا منات ولا الاصنام التي تعبد من دون الله اعدادها في الكعبة ملأى منها - 00:05:13

وقت بعثته صلى الله عليه وسلم كان في الكعبة اصنام متعددة ثلاثة مئة وستون صنما تعبد من دون الله تعالى الله وما من الله الا الله الا الله المستحق للعبادة - 00:05:43

الالوهية والعبودية جل وعلا ثم وصف صلى الله عليه وسلم ربى امره الله جل وعلا ان يصف ربى جل وعلا بخمس صفات منها ما هو دال على الوحدانية ومنها ما هو - 00:06:08

مخوف ومنذر ومنها ما هو مبشر ومنها ما هو منعم به متفضل وقال جل وعلا وما من الا وما من الله الا الله من هو الله جل وعلا الواحد هذه صفة - 00:06:39

القهار هذه صفة ثانية رب السماوات والارض وما بينهما. هذه صفة ثالثة العزيز الصفة الرابعة الغفار الصفة الخامسة وما من الله الا الله من هو الله الواحد الذي لا مثيل له - 00:07:10

ولا شبيه له ولا ند له الواحد في الوهبيته الواحد في ربوبيته الواحد في اسمائه وصفاته وهو الفرد الذي لا يشابهه شيء هو الواحد

يعني لا ثانٍ يشابهه والمتفرد بالوحدانية - 00:07:44

المتفرد بالالوهية المتفرد بالربوبية المتفرد بصفات الكمال جل وعلا هو الواحد القهار انتبه بصفتي هذه هذه نذارة فيها تخويف
للكفار وهو جل وعلا قهار يقهر اذا شاء ولا يقهر - 00:08:14

ولا يرد ما اراد جل وعلا هو الواحد فهو واحد في وحدانيته وهو قهار وقهار صيغة مبالغة من قاهر قاهر اسم فاعل وقهار صفة مبالغة
صفة اي انه لا احد فوقه - 00:08:49

بل هو القهار ولا يقهر احد ومن اراد جل وعلا قهره فلا يرد هو الواحد القهار ثم ذكر صفتة في ربوبيته وانعامه وتفضله وهو رب
السماءات ورب الارض ورب ما بينهما - 00:09:19

اي المربى لخلقه بالنعم المربى لاهل الارض المربى لمن بين السماءات والارض الربوبية فيها الانعام والتفضل
والاحسان واللطف جل وعلا بالعباد فهو يستحق العبادة لوحدانيته يستحق العبادة للوهبيته وقهره جل وعلا - 00:09:53

يستحق العبادة لربوبيته جل وعلا وتفضله واحسانه على العباد رب السماءات والارض وما بينهما. ما بين السماء والارض وكل خلق
مخلوقات عظيمة في السماءات مخلوقات عظيمة في الارض مخلوقات عظيمة بين السماء والارض - 00:10:32

العزيز جل وعلا الغالب العزيز الذي لا يغلب العزيز القوي عز جل وعلا ولا هو السلطة وله الغلبة وله القهر جل وعلا وعز الله جل وعلا
ليست كعزة المخلوق وقد يوصف المخلوق بالعز - 00:11:08

وقالت امرأ العزيز فعزة المخلوق تليق به على قدره وفي مجتمعه وفي محیطه وفي من له الولاية عليهم وعز الله جل وعلا على
جميع الخلق تعالى وتقديس العزيز القوي الغالب - 00:11:47

اذا اراد الانتقام فهو ذو عزة وقدرة ذو قوة تعالى وتقديس العزيز الغفار لك ايها المذنب اذا رجعت الى ربك فابشر ومن صفتة جل وعلا
الغفار وهذه صيغة مبالغة اي ان الله جل وعلا الموصوف بهذه الصفة - 00:12:16

التي يستحقها على الاطلاق فهو يغفر الذنب مهما عظم يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيه
بقربها مغفرة الغفار المذنب المشرف على نفسه - 00:12:53

اذا تاب الى الله جل وعلا غفر له يقول جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله اشرف جن اشرك
عق والديه وقع في كبائر الذنوب كلها - 00:13:25

ثم اراد التوبة ولا ييأس يقبل على الله فيقبل الله عليه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله. ان الله يغفر
الذنوب جميعاً. انه هو الغفور - 00:13:50

الرحيم الغفار يغفر الذنوب مهما عظمت ولا يستعظم الذنب ولا يقول العبد ذنبي كثيرة ذنبي مهما كثرت فهي شيء يسير بالنسبة لـما
الله جل وعلا موصوف به فـانه الغفار يغفر الذنوب كلها - 00:14:10

انما على العبد ان يقبل على الله ويقبل على الله ويرجو ربه ويؤمن بالغفرة ويحسن الظن بالله جل وعلا يقول الله جل وعلا انا عند ظن
عبدي بي فـان ظن بي خيراً فـله. اذا ظن بي المغفرة والرحمة والتوبة فـله ذلك - 00:14:46

وان ظن بي غير ذلك فـله اذا ايس من رحمة الله وقنط والعياذ بالله ابتلي بالـيغفر له انما انا منذر وما من الله الا الله الواحد القهار رب
السماءات والارض وما بينهما العزيز الغفار - 00:15:16

فيها اثبات الرسالة والالوهية والربوبية وصفات الكمال لله جل وعلا انما انا منذر والالوهية والوحدانية لله وهو عليه الصلاة والسلام
رسول رسول صادق فهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب - 00:15:48

هو عبد جل وعلا لا يستحق هو عبد عليه الصلاة والسلام لا يستحق شيئاً من العبودية لـانه عبد عبد من عباد الله واخذ في هذه الصفة
منتهاها عليه الصلاة والسلام. في صفة العبودية - 00:16:21

وذكره الله جل وعلا بصفة العبودية في اشرف المواطن سبحانه الذي اسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الحمد
للـله الذي انزل على عبده الكتاب وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه لـبدا - 00:16:46

انما انا منذر وما من الله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار فيها رجا وفيها تخويف فيها تحذير وفيها

بشرارة وهو غفار للمذنبين التائبين الراجعين اليه - 00:17:16

نعم يقول تعالى امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول للكفار بالله المشركين به المذنبين لرسوله انما انا منذر لست كما تزعمون

ومن كانوا يزعمون انه ساحر ويقول كاهن ويقولون شاعر - 00:17:48

وليس كذلك عليه الصلاة والسلام يقول الله جل وعلا وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين وما من الله الا وما من الله الا الله الواحد القهار - 00:18:14

اي هو وحده قد قهر كل شيء وغله رب السماوات والارض وما بينهما اي هو مالك جميع ذلك ومتصرف فيه العزيز الغفار اي غفار ما عظمته وعزته قل هو نبا قل هو نبا عظيم. قل يا محمد - 00:18:34

قل يا محمد هذا القرآن والرسالة نبا عظيم امر ليس بالسهل النبا هو الخبر الهام جدا عما يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون فالنبا والخبر الهام قل هو نبا يعني خبر هام - 00:19:03

عظيم يترتب عليه سعادة الدنيا والآخرة او شقاوة الدنيا والآخرة والعياذ بالله قل هو ما ادعوكم اليه قل هو اي القرآن. قال بعضهم القرآن وقيل الرسول ولا منافاة والقرآن يدعوه ويأمر - 00:19:39

بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم يبلغ القرآن عن ربه جل وعلا قل هو نبا عظيم يعني يستحق الاهتمام ما يصلح حينما ادعوكم الى الله والى توحيده - 00:20:11

لا تلتفتوا ولا تهتموا وتعرضوا كما فعلوا حينما دعاهم صلى الله عليه وسلم وجمعهم لما صعد على الصفا ودعا بطون قريش وخصوص وعمر ودعاهم الى كلمة التوحيد قال له ابو لهب عمه لعن الله - 00:20:36

تبا لك سائر اليوم هذا جمعتنا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب ولم يهتم ولم يلتفت ولم يرعوا لما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قل هو نبا عظيم. اي اذا شأن وخطر - 00:21:00

يتربت عليه السعادة الابدية او الشقاوة والهلاك الابدي والعياذ بالله قل هو نبا عظيم. انتم عنه معرضون انتم يا كفار قريش ان الخطاب لهم معرضون عنه ما ابديتم له شيء من الاهتمام - 00:21:24

ولا تأملتم تأمل حق وصدق اعراض و عدم مبالغة و عدم استجابة عناد وكبر وغطرسة انتبهوا لما اقول لكم وتأملوا فيه انتم عنهم اعرضون ما كان ينبغي لكم ان تعرضوا عنه بل ان تهتموا - 00:21:50

العقلاء اذا جاءهم خطاب من عزيز عليهم او من ملك او من وزير يليق بهم ويناسبهم ان يتأملوا ما جاء في هذا الخطاب يسعوا في تحقيقه واذا جاء الخطاب من الله جل وعلا ملك الملوك - 00:22:17

والمتصرف في الكون فهو اجرد واولي بان يهتم بما جاء عن الله جل وعلا يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعيها سمعك هذا خطاب لك والاخوانك المؤمنين - 00:22:43

لكل واحد على حدة يا ايها الذين امنوا يقول فارعها سمعك فانه اما خير تؤمر به او شر تنهى عنه اصفي لها سمعك انتبه. الله جل وعلا يخاطبك بهذا الخطاب - 00:23:04

وحفظه جل وعلا عن الزيادة والنقص والتغيير والتبدل من اجل ان يبقى خطابا سليما لكل الامة الى ان يرث الله الارض ومن عليها. الى ان يأذن برفعه وهو في اخر الزمان يرفع من المصاحف ومن صدور الرجال - 00:23:24

اذا قرب وقت قيام الساعة رفع القرآن ما يبقى في الارض انتم عنه معرضون ما كان ينبغي ان تعرضوا فالواجب ان تهتموا بهذا النبا الذي جاءكم هذا نبا هام ينبغي ان تهتموا له - 00:23:46

وان تجتمعوا وان تتشاوروا نحوه وان تبدو الرأي بخلاص انت عنده معرضون. ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون كأنه يقول انتبهوا تأملوا بعقولكم انا اخبرتكم عن مغيبات - 00:24:11

اخبرتكم عن شيء في السماء من اين اتاني علم السماء اخبركم عن شيء وقع في الزمان القديم اخبركم عن ماذا قال الله جل وعلا

للملائكة في مبدأ خلق ادم وماذا قالت الملائكة لربها جل وعلا - 00:24:39

اعلوا بوجود الله جل وعلا لانهم هم يعترفون بتوحيد الربوبية انه الخالق الرازق المحيي المميت - 00:25:10

يقول من اين اتيتكم بهذه الاخبار هل يمكن ان اتي باشياء عما قال الله للملائكة وقالت الملائكة لربها من اين اتي به؟ انما اتي به من الله ما كان لي من علم - 00:25:36

في الملاك الاعلى المراد بالملائكة وما جرى بين الملائكة وربها وبين الملائكة وادم وبين ادم وابليس وما حصل في الزمن القديم السابق ما عندي منه من علم الا ما اتاني من الله جل وعلا - 00:25:54

وكان الواجب على من يعقل ان يصدق الرسول صلى الله عليه وسلم لانه اتي بعلم لا يمكن ان يأتي به بشر من عنده ما كان لي من علم
بالملا الاعلى اذ يختصمون - 00:26:20

سؤال وجواب وخبر وسؤال وليس خصم مجادلة ومحاجة او خصومة بين طرفين لا وانما حينما قال الله جل وعلا اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. اذ قال ربك اني للملائكة اني خالق بشرا من طين - 00:26:39

والله جل وعلا ذكر قصّة خلقه ادم في ست سور من القرآن ما كان لي من علم بالملائكة الاعلى اذ يختصّون بخبر الله جل وعلا الملائكة
فتّسّأل الملائكة ربها اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:27:06

ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون واظهر الله جل وعلا فضل ادم وعلمه اختبر الملائكة واختبر ادم فاجاب
الادم ولم تجب الملائكة واظهر الله جل وعلا فضله عليهم - 00:27:37

ثم امرهم بان يسجدوا له هذا النبأ العظيم وهذا ما حصل في الملا الاعلى هذا لا يدركه بشر الا ان يأتي به من الله جل وعلا. نعم قل هو نبأ عظيم - 00:28:01

اي خبر عظيم وشأن بليغ وهو ارسال الله تعالى اي اي اليكم انتم عنه معرضون اي غافلون قال مجاهد وشريح القاضي والسدي في قوله عز وجل قل هو نبأ عظيم يعني القرآن يعني القرآن وقيل الرسول صلى الله عليه وسلم ولا منافاة بينهما - 00:28:20

نعم. وقوله تعالى ما كان لي من علم بالملأ الأعلى اذ يختصمون اي لولا الوحي من اين كنت ادرى باختلاف الملأ الأعلى يعني في شأن ادم عليه الصلاة والسلام وامتناع ابليس من السجود له ومحاجته ربه - 00:28:47

في تفضيله عليه تأمل الحديث الذي رواه الامام احمد حيث قال حدثنا ابو سعيد مولى بنی هاشم حدثنا جهضم اليامي عن يحيى ابن ابي كثیر عن زید ابن ابی سلام عن ابی سلام عن عبد الرحمن ابن - 00:29:09

عن مالك بن يخامر عن معاذ رضي الله عنه قال احتبس احتبس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة يعني تأخر عليهم في صلاة الفجر. صلوات الله وسلامه عليه. نعم. من صلاة الصبح حتى كدنا نترباعي قرن - 00:29:30

يعني كادت ان تطلع الشمس ما جاءهم لصلاة الفجر حتى كادت الشمس ان تطلع. نعم. فخرج صلى الله عليه وسلم سريعاً فثوب بالصلاه فصل. ثوب بالصلاه يعني اقام نعم. فثوب بالصلاه فصل وتجوز في صلاته. تجوز يعني خفف. خفف صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر - 00:29:52

فَلَمَّا سَلَمَ قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ كَمَا انْتُمْ كَمَا انْتُمْ. كَمَا يَعْنِي ابْقُوا فِي امَاكِنَتْكُمْ. لَا تَنْصَرِفُوا لِيَخْبُرُهُمْ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بِمَا رَأَى نَعْمَ ثمَّ اقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ اقْبِلْ يَعْنِي التَّفَتْ بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ - 00:30:18

صلى الله عليه وسلم. نعم. اني قمت من الليل فصلت ما قدر لي. فنعت في صلاته صلى الله عليه وسلم حتى استيقظت فاذا انا برب عز وجل في احسن صورة - 00:30:39

يعني رأى ربه صلى الله عليه وسلم رؤيا من ام ليست يقظة المنام نعم. فقال يا محمد اتري فيما يختص الملائكة العليا؟ الملائكة نعم. قلت لا ادرى يا رب - 00:30:59

اعادها ثلاثاً. ثلاث مرات يقول له ربه اتدرى بما يختص الملا الاعلى ينبغي لمن سئل عن علم لا يعرفه ان يقول لا ادرى ولا يتكلف ما لا

يعلم او يتخرص - 00:31:19

نعم فرأيته وضع كفه بين كتفيه. وضع جل وعلا كفه يده بين كتفي الرسول صلى الله عليه وسلم. وكل هذا في الرؤيا. والله جل وعلا موصوف صفات الكمال يثبت لله جل وعلا ما وصف به نفسه واثبته لنفسه او اثبته له رسوله صلى - 00:32:29

الله عليه وسلم. نعم. حتى وجدت برد انامله بين صدري. نعم تتجلى لي كل شيء. يعني اطلعه الله جل وعلا على ما لم يعرفه والله جل وعلا يكشف لمن شاء من عباده من المرسلين فيعلمون الشيءحقيقة من دون - 00:32:56

معلم وانما هو الله جل وعلا الذي يعلمهم ويلقي العلم في قلوبهم. نعم فقال يا محمد فيما يختص الملا الاعلى؟ لما علم اجاب عليه الصلاة والسلام نعم فقلت في الكفارات - 00:33:22

قال وما وما الكفارات قلت نقل الاقدام الى الجماعات. نقل الاقدام الى الجماعات يعني نقل المشي. مشي المرأة الى المساجد هذه الكفارات التي يكفر الله جل وعلا بها الخطايا. ويرفع بها الدرجات - 00:33:41

ويمحو جل وعلا بها السينات ما هي الكفارات؟ نقل الخطى الى الجماعات يعني المشي واكتار المشي الى المساجد نعم لصلاة الجمعة نعم. والجلوس في المساجد بعد الصلوات يعني الجلوس في المسجد بعد الصلاة - 00:34:03

لان المرأة اذا جلس في المسجد بعد الصلاة فهو في صلاة ما دام في مصلاه الذي صلى فيه فكانه يصلى والملائكة تصلي عليه وتدعوه له نعم واسbag الوضوء عند الكريهات. واسbag الوضوء على عند المكرهات او عند السينات - 00:34:24

او عند او في السمرات يعني اسباغ الوضوء حالة كون الماء بارد والجو بارد سيصبح المرأة الوضوء ويتحمل شدة البرد تقريبا الى الله جل وعلا. ومثل ذلك الوضوء حال الحر. اذا كان الماء حار ولم يجد ماء باردا واسbag الوضوء مع حرارته - 00:34:48

فاسbag الوضوء حالة كون الماء غير مناسب للجسم. اما بارد ببردا شديدا او حار حرارة شديدة. فما تمنعه ما تمنع المؤمن شدة البرودة ولا شدة الحرارة عن اسباغ الوضوء. تكميله وتحسينه - 00:35:18

نعم قال وما الدرجات قلت اطعام الدرجات التي يرفع الله جل وعلا بها العبد في الدرجات العلي. نعم قلت اطعام الطعام. اطعام الطعام مما يكون سببا لرفة المؤمن في الدرجات العلي من الجنة - 00:35:45

نعم ولبن الكلام. لين الكلام مع اخيك المسلم يعني تكون لينة الكلام طلق الوجه سمح نعم والصلاة والناس نiam. والصلاه والناس نiam صلاة العشاء حين ينام كثير من الناس وصلوة الليل كذلك حين ينام الناس - 00:36:09

فيقترب العبد الى ربه جل وعلا في الوقت الذي تشتق النفوس الى النوم وترغب فيه فهو يقوم ينادي ربه ويسأل ربه ويذلل بين يديه جل وعلا هذا مما يرفع الله جل وعلا به درجات العبد يوم القيمة. اطعام الطعام ولبن - 00:36:33

سلام والصلاه والناس نiam نعم قال سل قلت الله جل وعلا يقول لعبد ورسوله صلى الله عليه وسلم سل يعني اسأل ما شئت. نعم قلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات. سأل ربه جل وعلا ان يوفقه لفعل الخيرات - 00:37:02

وتترك المنكرات والابتعاد والبعد عن المنكرات والمحرمات والسينات. نعم. وحب المساكين وحب المساكين لأن محبة المساكين تقرب إلى الله جل وعلا. وتوجد في القلب الرأفة والرحمة والمرء كلما خالط المساكين واختلط بهم وجلس معهم واحسن اليهم وتلطف بهم اكسبه الله جل وعلا - 00:37:31

الرأفة والرحمة وانعم عليه وتفضل عليه جل وعلا. نعم. وان تغفر لي وترحمني. وسائل ربه المغفور والرحمة ان يغفر له ويرحمه. نعم. واذا اردت فتنۃ بقوم فتووفي غير مفتون. هذا من سؤال الله - 00:38:00

جل وعلا السلام من الفتنة من الفتنة لان المرأة لا يدری في الفتنة هل ينجح او يخفق الاولى للمسلم ان يسأل الله السلامه ولا يسأل الله الفتنة وانما يسأل الله العافية من الفتنة - 00:38:22

لان المرأة قد يكون حاله حسنة فاذا امتحن وافتتن ربما افتتن والعياذ بالله. وانصرف عن الطاعة واقبل على المعصية. ربما ترك دينه ربما حصلت منه المعصية ربما جامل على حساب دينه فيسأل الله جل وعلا العافية من مظلمات الفتنة - 00:38:42

واسألك حبك وحب من يحبك يسأل الله جل وعلا ان يوفقه لحبه. لان العبد اذا احب الله احبه الله جل وعلا وحب من يحبك. يعني

اسألك ان يكون حبي لاحبابك - 00:39:07

ولا يكون حبي لاعدائك واثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله انت تحب العبد لانه مطيع لله. هذا من الحب في الله هذا من اوثق عرى الایمان. وتكره العبد لانه عاص لله - 00:39:28

ما احبيت هذا لنعمة منه عليك وما كرهت هذا لانه اساء اليك. وانما احبيت هذا لانه مطيع لله. وكرهت هذا انه عاص لله اسألك حبك وحب من يحبك العبد اذا وفق لمحبة الله ووفق لمحبة احباب الله سعد في الدنيا والآخرة. فعلى العبد - 00:39:51

ان يسأل ربه ذلك دائمًا وابدا نعم وحب عمل يقربني الى حبك. يعني اسألك يا رب ان تحب الي الاعمال التي تقربني اليك. تحب الصلاة تحب الي الزكاة. تحب الي الحج الصيام بر الوالدين. صلة الارحام. الاحسان - 00:40:23

الى الغير. اسألك يا رب ان تحب الي هذه الاعمال وتسهلها علي من اجل ان اتي بها على غرار ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل رضي الله عنه - 00:40:47

لا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. لان الله جل وعلا اذا اعان عبده ويسر له عبادته وشكره والاكثر من ذكره سعد العبد - 00:41:05

في الدنيا والآخرة نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق ادرسوها وتعلموها. هذا الوارد في هذا الحديث وان كان رؤيا من ام من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:25

انه عليه الصلاة والسلام لا يرى الا الحق عليه الصلاة والسلام قال ادرسوها وتعلموها ما فيها من الكفارات والدرجات وسؤال الله جل وعلا والتضرع بهذا الدعاء العظيم الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:45

نعم فهو حديث المنام المشهور. هذا حديث مشهور رواه الامام احمد ورواه اهل السنن وهو حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس هو هذا المراد بالآلية ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون. ليس هذا هم يختصمون فيما - 00:42:07

اذ قال ربكم للملائكة اني خالق بشرنا من طين يعني اختصاصا الملأ الاعلى في الحديث الوارد هذا فسر بما فسر به الكفارات والدرجات وسؤال الله جل وعلا والاختصاص الوارد في الآية الكريمة هو فيما - 00:42:34

قال الله جل وعلا للملائكة وما قالت الملائكة لربها جل وعلا. نعم ومن جعله يقظة فقد غلط يعني هذا الحديث ليس بيقظة بل هذا من ام نعم. وهو في السنة من طرق - 00:42:58

نعم رؤيا من طرق متعددة. يقوى بعضها بعضا. نعم. وهذا الحديث يعنيه قد رواه الترمذى من حديث جهضم بن عبد الله اليامي وقال الحسن صحيح وليس هذا الاختصاص هو الاختصاص المذكور في القرآن. القرآن التي هو الآية - 00:43:20

هؤلاء الائمة يقولون الاختصاص الملا الاعلى المذكور في الحديث السابق ليس هو الاختصاص المذكور في الآية هذه التي معنا. هذا تنبئه من علماء التفسير رحمهم الله لا تتوقع ان - 00:43:43

هذا الاختصاص الوارد في هذه الآية هو الاختصاص الوارد في الحديث السابق لا هم ينبهوننا رحمة الله عليهم على ان الاختصاص ذاك في الكفارات الوارد في الحديث في الكفارات والدرجات - 00:44:03

وسؤال الله واما هذا الاختصاص الوارد في الآية فهو مفسر بقوله جل وعلا اذ قال ربكم للملائكة اني خالق هم بشرنا من طين الذي هو درس الغد ان شاء الله - 00:44:20

نعم واما الاختصاص الذي في القرآن فقد فسر بعد هذا يوحى الي الا انما انا نذير مبين يعني ما يوحى الي الا انما انا نذير مبين يوحى الي فعل مبني للمجهول - 00:44:38

ونائب الفاعل الجملة ان يوحى الي يعني يوحى الي نذاري. يوحى الي اني نذير يعني وهذا كالسابق كما قلنا انما انا منذر هذا الاختصاص وهذا الحصر اظافي. يعني بالنسبة لحق المخاطبين - 00:45:05

الذى هم الكفار يوحى الي الا انما انا نذير مبين. يعني ما يوحى الي الا النذارة. يعني في حق هؤلاء. انا في حق وفي جهتكم وبالنسبة لكم منذر اخوفكم انذركم احذركم - 00:45:33

وهذا الحصر والقصر والاختصاص كما تقدم اضافي. نعم يوحى الي الا انما انا نذير مبين. اي هذه وظيفتي بالنسبة لكم فانتبهوا لها
وتأملوها وخذلوا بها لا تهلكوا فتخسر الدنيا والآخرة - 00:45:56

انتبهوا لوظيفتي وصدقوني فيها. واعملوا بموجتها. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسول نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين - 00:46:24